مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-٠١-١٣

العدد ٢٢٦٢

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

" الجرذان تغزو مخيم إعزاز شمال سورية وتثير رعب قاطنيه"

- مهرجان تكريمي في مخيم اليرموك وناشطون ينتقدونه
- عبد المجيد يطالب بتسهيل عودة أهالي مخيم اليرموك
- الأونروا تعلن عن موعد توزيع مساعداتها المالية للاجئين في مخيمي حندرات والنيرب
- توزيع مساعدات مالية على عدد من العائلات الفلسطينية السورية في مخيم عين الحلوة
- حملة لجراحة الشفة الأرنبية وسقف الحلق تشمل فلسطينيي سورية في مخيّم البداوي

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

قال مراسل مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إن الجرذان باتت منتشرة بشكل كبير في مخيم إعزاز المعروف أيضاً باسم "مقر الشبيبة" شمال سورية، حيث تباغت قاطني المخيم في خيامهم وحتى في مكبات النفايات، الأمر الذي أثار مخاوف العائلات على حياتهم وحياة أطفالهم.

من جانبه أكد الناشط "عمار القدسي وعضو رابطة المهجرين الفلسطينيين في اعزاز ومحيطها " لـ"مجموعة العمل" تعرّض طفل من سكّان المخيّم للعض من قبل الجرذان في شفته السفلى، مشيراً إلى أن مشكلة وجود جرذان في المخيم ليست جديدة، بل بدأت مع بداية فصل الشتاء وموجات البرد، مما ساهم في ازديادها تدهور الوضع البيئي، وعدم مراعاة الشروط الصحية داخل المخيم، مؤكداً تعرض أكثر من ١٣ شخصاً بينهم طفل رضيع عمره شهرين لعضات مختلفة في أكثر من موقع بجسدهم، ما ترك آثاراً وجروحا وندوباً عميقة.

ووفقاً للقدسي أن إدارة المخيم لم تقم بمعالجة ظاهرة انتشار الجرذان بشكل مهني وتخصصي، حيث عمدت إلى وضع مادة الزرنيخ لقتل الجرذان، إلا أن ذلك لم يجدي نفعاً، فقامت بتسميم علب السردين إلا أن النتيجة كانت موت القطط بدل الجرذان.

من جهة أخرى عبر عدد من الناشطين الفلسطينيين عن سخطهم من إقامة الجبهة الشعبية – القيادة العامة يوم أول أمس الجمعة مهرجانا في النادي العربي الفلسطيني بمخيم اليرموك لتكريم عوائل الضحايا والجرحى الفلسطينيين الذين قضوا جراء مشاركتهم القتال إلى جانب قوات النظام السوري خلال الأعوام الثمانية المنصرمة.

وقال الناشطون إن هذا المهرجان الذي يأتي في وقت لا يزال فيه أكثر من ١٧٠٠ معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري، بينهم نساء وأطفال شيوخ، وأبناء مخيم اليرموك ودرعا محرمون من العودة إلى مخيمهم، هو عبارة عن رقص على دماء أبناء الشعب الفلسطيني وترديد لشعارات زائفة لا تغني ولا تسمن، مطالبين منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية بالعمل الجاد على تحقيق مصالح أبناء شعبهم الذي ذاق مرارة النكبة والتهجير والتشرد من جديد.

بدوره طالب أمين سر تحالف قوى المقاومة الفلسطينية، خالد عبد المجيد، الجهات المختصة في الدولة السورية بتسهيل عودة أهالي مخيم اليرموك إلى منازلهم وممتلكاتهم، ودعا إلى عودة الحياة الطبيعة إلى المخيم خاصة بعد أن تم إزالة الأنقاض من شوارعه الرئيسية.

وأبدى عبد المجيد الأمين العام لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" في تصريح صحفي لإحدى الوسائل الإعلامية استغرابه من التأخير والمماطلة في تنفيذ التوجيهات والقرار الذي اتخذ بعودة

الأهالي، مطالباً المسؤولين في محافظة دمشق والجهات المعنية بالإسراع في العمل لإعادة البنية التحتية والسماح للأهالي بالعودة من أجل ترميم منازلهم.

من جانبهم طالب سكان مخيم اليرموك السلطات السورية والجهات المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية ووكالة الأونروا بالعمل على تأمين الخدمات الأساسية والبنى التحتية للمخيم من أجل الإسراع بعودة من منازلهم، مشيرين إلى أنهم يعيشون أوضاعاً إنسانية قاسية نتيجة غلاء الأسعار واجار المنازل الذي أنهكهم من الناحية الاقتصادية وزاد من معاناتهم.

في غضون ذلك أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" عن موعد تسليم مساعداتها المالية للعائلات الفلسطينية القاطنين في مخيمي النيرب وحندرات للاجئين الفلسطينيين في حلب، وذلك من خلال إرسالها رسائل نصية على هواتفهم النقالة تعلمهم بموعد استلام المساعدات، كما أنها طالبتهم باصطحاب الأوراق الثبوتية معهم كبطاقة الأونروا ودفتر العائلة والهوية الشخصية وصورة عنها.

وكان مراسلنا قد أكد عودة أكثر من ١٧٥عائلة من سكان المخيم على الرغم من دمار أكثر من ٩٠ % من المخيم دماراً كلياً وجزئياً، منوهاً إلى أن أبناء المخيم يعيشون أوضاعاً معيشية مزرية بسبب عدم تأمين الخدمات الأساسية وتأهيل البنى التحتية في المخيم، ويعاني سكانه العائدين

إليه من عدم توفر الماء و الكهرباء، وانعدام خدمات التعليم والصحة مما انعكس سلباً عليهم وجعل الكثير من سكانه النازحين عنه يترددون من العودة إليه.

في السياق وزعت حملة الوفاء الأوروبية مساعدات مالية على عدد من العائلات الفلسطينية السورية المهجرة في مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا جنوب لبنان، ووفقاً لأحد أعضاء الحملة أن المساعدات شملت العائلات الأكثر احتياجاً، مشيراً إلى أن وفد الحملة قام بزيارة إلى كل من تجمعي البهاء والكفاح للاطلاع عن كثب على أوضاعهم المعيشية والاستماع إلى معاناتهم وهمومهم.

تأتي هذه المساعدات ضمن حملة معاً لشتاء دافئ(٨) التي اطلقتها حملة الوفاء الأوروبية في بداية هذا العام والتي تستهدف مخيّمات اللاجئين وتجمّعاتهم في كافة أماكن تواجدهم.

إلى ذلك أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في لبنان – مشفى صفد بالتعاون مع جمعية إغاثة اطفال فلسطين عن وصول متخصصة في جراحة الشفة الأرنبية وسقف الحلق لمدة أسبوع، وذلك ابتداءً من يوم ١٦ شباط المقبل ولغاية يوم ٢٣ من ذات الشهر، وأضافت الجمعية أن الحملة تستهدف الأطفال من عمر سنة حتى ١٦ عاماً، حيث ستجري المعاينات في مستشفى صفد بمخيّم البداوي بمدينة طرابلس شماليّ لبنان.